

## (701) إعراب سورة الماعون الجزء الأول (1)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اه سنتكلم ان شاء الله تعالى على تفسير  
واعراب سورة الماعون.رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم - 00:00:00

ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون هذه السورة عظيمة وكل سور القرآن عظيمة هذه السورة  
تقلب لنا موازين التفكير فنحن اذا سألت انسانا وقلت له من المكذب بيوم الدين؟ يقول لك هو الكافر الذي لا يؤمن بيوم القيمة - 00:00:17

فالله يقول لنا الذي يكذب بالدين ارأيت الذي يكذب الذي يكذب بالدين من هو؟ هو الذي يدع اليتيم  
تخيل الذي يكذب بالدين هو الذي يدع اليتيم. فغير لنا الفكر نعم الذي لا يؤمن به يوم القيمة هو مكذب بالدين. لكن ايضا الذي - 00:00:41

يدعى انه يؤمن بيوم القيمة ولكنه يدع اليتيم هو لا يؤمن به يوم القيمة. كيف يؤمن بيوم القيمة وهو يدع اليتيم؟ لو كنت تؤمن  
بيوم وان هناك حسابا لما دعشت اليتيم. وايضا ولا يحضر على طعام المسكين - 00:01:04

تخيل يعني اولا الذي يدع اليتيم وهو الذي مات ابوه قبل البلوغ هذا لا يمن بيوم الدين اذا كان لا يحضر على طعام المسكين يعني  
الذي لا يحضر ولا يشجع الناس على الانفاق - 00:01:22

واعطاء المساكين هو لا يؤمن بيوم الدين. فكيف الذي عنده اموال كثيرة ملايين ولا يعطي المسكين. اذا كان الذي الله يقول اذا انت لم  
تشجع الناس رأيت انسانا مسكينا. وانت ما شجعت الناس على اعطائه فانت لا تؤمن بيوم - 00:01:38

فكيف اذا كان هو عنده اموال ولا يعطي؟ نعم. وهنا لاحظوا طريقة السورة اولا اذا رأيت الذي يكذب بالدين من هو؟ تريد ان تعرف من  
الذي يكذب بيوم الدين؟ فذلك الذي يدع اليتيم الصفة الاولى ولا - 00:01:58

يحضر على طعام المسكين الصفة الثانية الاصل ان السورة تكون فويل له. الاصل ان يقول القرآن وويل له لكن القرآن لم يقل فويل له  
قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:02:18

ما قال ويل له قال فويل للمصلين. هنا نسميه اظهار في موضع الاضماء اظهار في موضع الاضماء كانه نحن لو قلنا لانسان يذكر هذه  
المعاني سيقول الذي لا يؤمن بيوم الدين هو الذي يكذب يدع اليتيم - 00:02:38

ولا يحضر على طعام المسكين وهو يسهو عن صلاته وهو يرائي وهو يمنع الماعون هكذا يسردها. لكن ان القرآن لم يسردها بهذه  
الطريقة. بل اولا ذكر صفتين له الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام مسكين. ثم الاصل ان يقول - 00:02:58

وويل له لكن اراد ان يذكر او صافا اخري له قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراغون ويمعنون المعون فهي  
حقيقة تتكلم عن صنف واحد لا عن صنفين هذا الصنف صفتة يشبه او - 00:03:18

وصاف المنافقين او اوصاف يعني ضعاف الایمان جدا لانه اولا يدع اليتيم ولا يحضر على طعام مسكين ثم هو يسهو عن صلاته.  
يؤخرها حتى تخرج عن وقتها. لا يهتم. ينشغل بالدنيا حتى يخرجه - 00:03:38

عن وقتها فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ثم هو يصلبي رباء امام الناس. ان كان هناك اعلام او كان امام الناس يصلبي ان  
لم يكن هناك اناس يسوا عن صلاته ويتركها. ثم هو يمنع الامور التي لا يجوز - 00:03:58

منها وهي الامور البسيطة يمنعها. فاذا هذا معيار اذا اردت ان تعرف الانسان لا يؤمن بيوم الدين. فاذا هذا لنا تصورا جديدا عن يوم

الدين. وعن عدم الایمان بيوم الدين فليس هو مجرد قول اذا اؤمن بيوم الدين. لابد - [00:04:18](#)  
هذا القول ان يتشكل على شكل فعل. نأتي الان الى اعراب السورة. هذا الاسلوب ارأيته. ارأيت الذي يكذب بالدين اولا نقول ارأيت فعل ماض مبني على السكون؟ لاتصاله بالثاء والثاء ضمير متصل - [00:04:38](#)

مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الذي اسم موصول مبني اسم اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول اذا اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يكذب - [00:04:58](#)

فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم. اسم مرفوع فعل فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره لماذا استخدم الفعل المضارع لافادة الاستمرار؟ فهو يكذب تكذيبا مستمرا. بالدين جار - [00:05:28](#)

الباء حرف جر مبني على الكسر الديني اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بيكذب. الدين ماذا يختلف عن الجزاء؟ الذي يكذب بالدين اي بالجزاء. لكن كلمة الدين - [00:05:58](#)

فيه معنى دان يدينه. نقول دان يدينه يعني خضع وذل وانقاد خضع وذل وانقاد فسمي يوم القيمة يوم الدين لان الناس عندما يحكم الله عليهم حكما اما بجنة او ب النار الكل يخضع - [00:06:24](#)

لا يستطيع احد ان يخالف هذا الحكم فسمي لم يقل هو جزاء يخضع ويدل له. لذلك سيدنا يوسف سيدنا يوسف عليه السلام الله قال ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. لما يوسف عليه السلام اراد ان يأخذ اخاه خيره - [00:06:43](#)

هل تريدون حكم حكمكم يعني يعني عندنا الان حكمهم حكم الدولة وقانون الدولة لا يسمح باخذ اخي يوسف اسيرا لها او يصير كعبد عندهم. اما قانون شريعة سيدنا يعقوب شريعة سيدنا يعقوب تسمح بذلك. فسيدنا - [00:07:08](#)

يوسف عليه السلام قال ما جزاوه؟ ان كنتم كاذبين. اي في قانونكم. لماذا فعل ذلك؟ لانه ما كان يستحيل ان يأخذ اخاه في قانون الملك. لكن القرآن ما قال قانون الملك قال في دين الملك اشعار بانه - [00:07:35](#)

قانون لا يستطيع احد مخالفته. واضح؟ الان النقطة اذا سمي الجزاء دينا لان الناس يدينهون له ويخضعون له نأتي الان اسلوب ارأيته. هذا الاسلوب يكثر في القرآن. اسلوب ارأيت؟ اسلوب كثير في القرآن. نأخذ مثلا له - [00:07:55](#)

لنقرره ايضا او اولا نقول ارأيت ان اصبحت اميرا ماذا انت صانع ارأيت ان اصبحت اميرا ماذا انت صانع؟ كثير من العلماء يقول ارأيت بمعنى اخبرني لكنها على الحقيقة ليست بمعنى اخبرني هي على الحقيقة بمعنى تأمل هذا الامر - [00:08:15](#)

بمعنى تأمل هذا الامر وانظره واعطني جواب هذا السؤال. لذلك هذا الاسلوب ارأيت لا يستخدم معه الا اسلوب الاستفهام دائمًا بعده اسلوب استفهام مذكور او محذوف. فلاحظوا ارأيت ان اصبحت اميرا تأمل هذا الموضوع. ماذا تفعل - [00:08:45](#)

بعد التأمل اخبرني ماذا انت صانع؟ فجملة ماذا انت صانع؟ في محل نصب مفعول به في محل نصب مفعول به. فاذا كان قال تأمل تأمل وانظر في هذا الامر واحبرني. واذا اردنا المبالغة نقول ارى - [00:09:07](#)

ارأيتكم او ارأيتكم اذا ما فيها توكيدها كثيرة نقول ارأيت اذا زاد التوكيد نقول ارأيتكم ارأيتكم مثلًا في القرآن ورد ارأيتكم ارأيتكم ان اتاكم اذابه بيات او نهارا ماذا يستعجل منه المجرم - [00:09:27](#)

وعندما رأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به؟ من الله غير الله يأتيكم به. هذا الاسلوب اذا ارأيت ارأيتكم؟ هنا لما كان الموضوع اشد توكيدها ارأيتكم ان اتاكم عذاب عذاب بيات او نهارا او - [00:09:57](#)

ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة. ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة. ماذا يستعجل؟ لاحظوا واي الموضوعين اخطر؟ ارأيتكم ان اتاكم؟ ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة؟ هنا - [00:10:27](#)

رأيتم من اخذ الله سمعكم جزئيا. فلما كان هذا الموضوع اخطر اتى رأيتم بكم. اما هنا اقل خطرا فلم يأتيكم به. الحال هنا ان ماذا يستعجل منه جونا في محل نصب مفعول به؟ من الله غير الله يأتيكم به - [00:10:47](#)

في محل نصب مفعول به. نتذكرة هذا الاسلوب دائمًا. الان في هذه الاية الكريمة لنا ان نجعل ارأيت من هذا الاسلوب كما فعل الزمخشري المفعول الاول واضح ارأيتم المفعول الاول واضح لنا هنا نعم الذي مفعول به اول - [00:11:07](#)

لكن اين المفعول الثاني على هذا؟ ارأيت الذي يكذب بالدين؟ المفعول الثاني مقدر من هو قدره الزمخشرى ارأيت الذي يكذب بالدين من هو؟ واضح تزيد ان تعرف من الذي يكذب بالدين من هو؟ نعم. لنا وجه ثان ان نقول رأى بمعنى عرف هنا - 00:11:31  
فلا تتعذر الى مفعولين بل تتعذر لمفعول واحد. اعرفت الذي يكذب بالدين اذا ان جعلنا رأى بمعنى عرفة نقول الذي مفعول به خلاص انتهى. اما ان جعلنا رأى بمعنى علم - 00:11:58

تعذر لمفعولين. المفعول الاول الذي هو المفعول الثاني محذوف من هو نعم الان فذلك هذه الفاء الفصيحة هذه الفاء الفصيحة تفصح عن محذوف هي حقيقة فاء سببية عاطفة لكن تعطف على محذوفات اما هذا المحذوف يكون شرطا او غير شرط - 00:12:15

فمثلا الله يقول لسیدنا موسى اضرب بعصاك الحجر نعم نعم اضرب بعصاك الحجر فماذا بعدها؟ قال فانفجرت هل الله عز وجل عندما قال لموسى اضرب انفجرت وقال له اضرب بعصاك الحجر فهنا في محذوف فضرب فانفجرت - 00:12:43  
فالفائدة افصحت عن محذوف نفس الشيء في كم لبست؟ قال لبست يوما او بعض يوم. قال بل لبشت مئة عام فانظر بل لبشت مئة عام فانظر. كأنه يقول اذا اردت اذا اردت ان تتأكد فانظر - 00:13:19

فهل الفاء واقعة في جواب شرط محذوف؟ اذا اردت ان تتأكد فانظر هذه الفاء نسميها فاء فصيحة. الفاء الفصيحة الحاصل انها تفصح عن کلام محذوف اما جملة او شرط وهي حقيقة تفيد السببية والاعطف. يعني تعطف على محذوف. فهي سببية عاطفة. لكن هناك محذوفات قبلها تشير اليها. اذا نأتي هنا - 00:13:43

هذه الایة الكريمة فذلك الذي يدع اليتيم. ما هو المقدر هنا؟ اذا اردت ان تعرفه فهو الذي يدع اليتيم ارأيت الذي يكذب بالدين؟ اعرفته ارأيت من هو اذا اردت ان تعرفه فهو الذي يدع اليتيم - 00:14:11  
لكن القرآن ما قال فهو الذي يدعو لليتيم قال ذلك عندنا اسماء الاشارة تنقسم الى ثلاثة اقسام عند الجمهور نقول هذا قريب. ذاك هذا اوذا هذا قرین ذاك متوسط - 00:14:35

ذلك للبعيد. اذا اردت الاشارة القرية قل هذا اذا اردت المتوسط اقول ذاكر اذا اردت البعيد اقول ذلك سنعربها معا نقول ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع او نصب او جر. ذال نفس الشيء نقول - 00:14:58  
الاسم اشارة مبني على السكون في محل رفع او نصب او جرح حسب موضعه من الاعراب ثم نقول الكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب. لا نقول مضافا اليه. لماذا - 00:15:21

اولا المعرف لا تضاف ما دامت معرفة ثانيا لو كانت مضافة لما ثبتت النون في المثنى في ذلك لو كانت مضافة. لذلك الكاف احفظوها في ثلاثة مواقع لا محل لها من الاعراب. في اسماء الاشارة - 00:15:38

في نحو ذلك في الضمائر مثل اياك في اسماء الافعال اسم الفعل مثل هكذا. فالكاف في هذه المواقع الثلاثة لا محل لها من الاعراب اذا فذلك استخدمنا هنا اسم الاشارة للبعيد استخدم القرآن فذلك - 00:15:57

اي البعيد في الشريعة هو شرير جدا ذلك ما قال فهذا الذي نعم. فذلك الذي نعرضها الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع الخبر. نعد فذلك من اول الفاء الفصيحة حرف مبني على الفتح. ذا - 00:16:24

اسمها اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. واللام للبعد. نقول اللام بعد والكاف حرف خطاب. هذا مذهب الجمهور. انهم يقولون الكاف تفيد التوسط متوسط اللام هي التي افادت بعد اللام هي التي افادت بعد ابن مالك قال لا - 00:16:47

هذا قريب وذاك بعيد وذلك لتأكيد بعد. فالجمهور يقولون قريب متوسط بعيد. ابن مالك يقول قريب. فقط نعربها معا الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع الخبر المبتدأ. الان - 00:17:15

التعريفتعريف الجزئين كلها معرفة ذلك معرفة والذى معرفة يفيد الحصر كانه هو فقط المكذب بيوم الدين كانه هو فقط لا غير. يدع فعل مضارع مرفوع لتجزده عن النار والجاذم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو - 00:17:39

اليتيمة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. الان اعراب الجمل ارأيت جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب. يكذب صلة الموصول لا محل لها من الاعراب جملة فذلك الذي يدع اليتيم لا محل لها من الاعراب جواب اذا جواب شرط غير جازم يدع اليتيم صلة الموصول - 00:18:07 - 00:18:37 لا محل لها من الاعراب. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -